الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل فرس كان الحق السلب فعلى تقدير ايجاب
الكبرى واما على تقدير سلبها فلانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس
بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الجسم ليس بحيوان كان الحق السلب
ولم يذكر المص هذا الشرط قال والشكل الاول اه اقول لما كان الشكل الاول
اصلا بين الاشكال لان البواقي مرتدة اليه عند الاحتياج ولهذا جعل معيار العلوم
اولا لاجل ذلك اورده المص ههنا مع ضروبه المنتجة دون غيره ليجعل دستورا
الى قانونا ويستخرج منه المط وتوطئة لتفهم البواقي فضروبه المنتجة اربعة لان القسمة
العقلية تقتضي ان تكون ستة عشر نوعا فسقط منها اثنا عشر كما بين في
المطولات وبقي اربعة الضرب الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجة
موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني
ان يكون من كليتين والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف
ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم والضرب الثالث ان يكون من
موجبتين والصغرى موجبة جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف
وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب الرابع ان يكون من مو
جبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف ان
ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والا لاختلف النتيجة
اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان فالحق

الايجاب

٩٤

الايجاب ولو ابدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق السلب
واما الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب
واذا قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب قال والقياس الاقتراني
اه اقول لما قسم المص القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي اراد
ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال القياس الاقتراني اه
اما ان يتركب من مقدمتين كليتين حمليتين كما مر في قولنا كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فان كلا من هاتين المقدمتين حملية واما ان يتركب
من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من
اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة المراد من المتصلتين متصلتان لزوميتان لا اتفاقيتان كما
ذكر في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين
كقولنا كل عدد اما فرد واما زوج وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج
الفرد ينتج من هاتين المقدمتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج
الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية
ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى وبالعكس
كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم
ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى حملية

Copyright © King Saud University